mroftalp htehaB ni knil muideM

فيديو ١٥٨ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة النساء حلقة ٨٣ الآيات ٢٩-٣٩

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تمنمية واحد وخمسين من مقاطع حظر التجول والحلقة الثامنة والثلاثون من حلقات تدبر سورة النساء قلنا ان في فرق بين القتال والقتل - 00:00:01

على وزن فعال مفاعلة بتكون بين طرفين لزلك كلمة قتال معناها محاربة او حرب او معركة بين طرفين. ومش بالضرورة ان يحدس فيها قتل على فكرة يعني مسلا ايه قاتل احمد زميله على البراية - 00:00:24

يعني اتخانقوا مع بعض بالايدين ضربوا بعض انما القتل هو هدم الالة بيطلق على الاعدام يعني انسان بيعدم الحياة طبعا المميت هو الله لكن القاتل هو الانسان الانسان لا يستطيع ان يميت. بل يقتل - 00:00:41

والذين بصوا في صورة الحج احنا تدبرنا قبل كده قول الله تعالى والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا او ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا وان الله لهو خير الرازقين. قتلوا يعني بفعل فعل - 00:01:03

حد هدم الالة ضرب نار عليهم ضرب بالسيف ايا كان ماتوا يعني انعدمت فيهم الحياة بطريقة طبيعية روحهم بقى طلعت بقى جا لهم ازمة قلبية ايا كان. طالما في الايتين اللي فاتوا - 00:01:21

ربنا تكلم عن القتل لما تكلم عن اعداء الاسلام لما قال فخذوهم وقتلوهم وتكلم برضه عن الاحوال اللي بيجوز فيها القتل والاحوال التي لا يجوز فيها القتل بين المسلم والكافر - 00:01:40

ازا هناك مناسبة ان الايات تتطرق بقى لمسألة القتل بين المسلمين اقرا بقى معي الاية اتنين وتسعين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ - 00:02:01

ومن قتل مؤمنا خطأ خطأ فتحرير رقبة مؤمنة وادية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وان كان من قوم بينكم وبينهم - 00:02:25

ميثاق فادية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما هات معي اية تلاتة وتسعين كمان بقى بالمرة ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها. وغضب الله عليه ولعنه - 00:02:48

واعد له عذابا عظيما طيب وما كان لمؤمن ان يقتل ما كان يعني لا يجوز باي حال من الاحوال باستسناء حالة واحدة وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا يعني باستسناء - 00:03:19

خطأ يعني عن غير عمد يبقى لا يجوز بحيي اي حال من الاحوال ان مؤمن يقتل مؤمن الا لو عن غير عمد خبطه بعربية آآ اي حاجة بقى عمل اي غلطة ما دخل بيته ما كانش عارف ان فيه غاز متسرب فبيولع النور راح البيت منفجر فمات حد جوة يعني ده كله قتل خطأ - 00:03:43

واحد تسبب في قتل حد بالغلط ما كانش يصده وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ. ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة. ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا - 00:04:06

في الحالة دي يعمل ايه؟ يحرر رقبة مؤمنة يعني يحرر عبد اوأمة مسلمين كلمة رقبة بليغة جدا لانها محل طبعا هو مش بيحرر رقبة هو بيحرر بني ادم كله لكن - 00:04:22

الرقبة محل الذل والاستعباد لان السلاسل كانت توضع في رقاب العبيد زمان لكن المقصود تحرير الانسان طبعا كله. العرب تقول مسلا على الجاسوس عين اعين النبي يعني الايه؟ العيون بتاعته يعني الجواسيس المزروعين في آآ وراء خطوط العدو - 00:04:41
لان اهم حاجة فيه عينه اللي بيشوف بها وبينقل الاخبار. طيب الاية دي بتدل على اهمية الحرية في الاسلام مش اهمية الحياة هو ما ينفعش تقتل طبعا لكن لو قتلت بالغلط - 00:05:07
لو قتلت واحد بالغلط يعني اخدت حياة من انسان بالغلط تكفر عن ذنبك ازاي تعطي حياة لشخص ميت هو في حد يقدر يدي حياة لشخص ميت تعطي حياة لشخص مسلوب منه الحياة. طب ازاي - 00:05:26
لو واحد مسلوب الحرية اعطيت حريته كانك اعطيت حياة لشخص ميت يبقى الاسلام ساوى بين الحرية وبين الحياة الاسلام شجع الناس يا جماعة على الهجرة من بلادها طلبا للحرية في سورة النساء - 00:05:47
الاية سبعة وتسعين ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا - 00:06:09
الناس اللي تقصر في عبادة الله والايمان بالله. ويقولوا كنا مغلوبين على امرنا عشان خاطر آآ ما كناش نقدر هيتقال لهم وما سافرتوش ليه ما هاجرتوش ليه فضلتم ليه عايشين في المكان اللي ممنوع فيه ممارسة الشعائر؟ ارض الله واسعة - 00:06:31
يبقى كل ده يثبت ان الاسلام جاء ليحرر الناس لا ليستعبدهم النبي موصوف ازاي ليضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم يبقى النبي وصف انه محرر يبقى الاسلام ما جاش عشان يستعبد بالعكس. الاسلام جه عشان يحرر - 00:06:52
لكنه لم يفرض العتق على الناس بل جعله يأتي من داخل الناس عشان يبقى مكروه نفسيا لما مسلم يجد ان آآ طريقة التكفير عن ذنب القتل آآ الخطأ هيبقى عن طريق آآ آآ عتق رغبة - 00:07:19
وعن حلف اليمين عتق رقبة والجماع في رمضان عتق رهبة. والزهار عتق رقبة. الله! كل الذنوب دي بتكفر بعتق العبيد. ازا سيترسخ في نفسية المسلم ان الله يحب العتق ولا يحب الرق - 00:07:39
لما الانسان يجد ان دخوله الجنة متوقف على انه ينجح في اختبار الدنيا. واول نجاح يقدر يحققه اكبر نجاح هو عتق الرقاب في سورة البلد ربنا بيقول ولا اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة - 00:07:58
رقبة ثم ربنا قدم فك الرقبة على باقي الاعمال الصالحة او اطعام في يوم ذي مسغبة. يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة. يعني اعلى من اطعام المساكين في يوم المجاعة والايتام. اعلى من ده كله - 00:08:17
فك رقاب ده كله بيعلي قيمة الحرية داخل نفسية المسلم وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأه ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا. رقبتكم مؤمنة برضو - 00:08:43
اللي قتل مؤمن لازم يقوم بتعويض المجتمع المؤمن بمؤمن اخر جديد يعني انت عوضت كفرت عن ذنبك بانك اعتقت رقبة قصاد الايه؟ النفس اللي ماتت طب والمجتمع المسلم اللي انت حرمته ده - 00:09:10
هتعوضه بانك الرقبة دي تبقى رقبة مؤمنة والاهل والاقارب والاولاد والزوجة وبتاع هتعوضهم بالايه؟ بالدية ودية مسلمة الى اهله الا ان يتصدقوا لو هم تصدقوا قالوا مش عاوزين حاجة قصاد ابننا خلاص مش عايزين حاجة. خلاص كتر خيرهم - 00:09:32
فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة لو كان القتيل اللي قتل خطأ ده مؤمن ولكن اهله كفار ومعادين يبقى اللي قتله بالخطأ اه يحرر رقبة فقط لكن لا يعطي اهل القتيل آآ دية - 00:09:55
اولا لان المؤمن والكافر لا يتوارثان. فالدية دي بتخش بتدخل ضمن التركة. وتوزع على الورثة وطالما ان اهله كفار يبقى ما يدفعش الدية فلو هو مؤمن مات اهل كفار مش هيورسوا - 00:10:29
ثانيا ازاي نعطي اموال لاعدائنا عشان يتقوى بها ويسلحوا نفسهم ضدنا لكن لو هو من قوم مش معادين لنا يعني كفار لكن معاهدين بينا وبينهم في معاهدة او ميثاق بنعطيهم الدية عادي جدا - 00:10:49
بالاضافة طبعا لتحرير رقبة مؤمنة وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة. طيب النهاردة ما فيش

عبيد لو حد خبط حد بسيارة وقتله قتل خطأ يعمل ايه ؟ يصوم شهرين متتابعين ويدفع الدية - 00:11:11
طيب لو لم يجد بمعنى انه لم يجد المال الكافي لشراء عبد وعتقه او لم يجد عبيد ما فيش عبيد خلاص. يصوم شهرين متتابعين لكن الدية لو هو مش هيقدر يدفعها تدفعها العاقلة. العاقلة يعني رجال القبيلة. عشان القبيلة كلها تعرف انها مسئولة امام الله وامام - 00:11:39
مجتمع عن افعال افرادها فلو عندهم شاب منفلت وبيسوق بسرعة يربوه. يمنعوه من السواقة لغاية ما يتعدل. لان هم اللي هيدفعوا الديات بتاعة الناس اللي ماشية تخبط فيها لزلك تسمى العاقلة العقل العقل يعني الربط. العقل بيمنعك من انك تندفع فبيسمى عقل. بيسيطر عليك - 00:12:05
العاقلة يعني المجموعة العاقلة التي تضبط الانسان داخل القبيلة بتاعته او تمنعه من عمل اشياء غلط يعني فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما - 00:12:32
شهرين متتابعين دول لا يجوز الفطر فيهم ولا يوم ولو يوم حد افطره بدون عزر بيعيد كله من اول وجديد ممكن يكون في دواعي فطر الحيض النفاس المرض السفر لكن افطار بدون عزر يبدأ الشهرين من الاول - 00:12:53
انا صمت الشهرين دول يعني وانا وانا شاب كده من يوليو اغسطس بس طبعا الشهور الهجرية اقل في عدد الايام الاصل من شهور هجرية يعني فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما - 00:13:18
فكرة التوبة فيها حكمة كبيرة جدا لمصلحة المجتمع تصوروا لو ما فيش مبدأ التوبة. لو التوبة مش موجودة وكل واحد غلط غلطة خلاص اصبح محكوم عليه بالهلاك ودخول النار مهما عمل بقى خلاص مهما اتغير مش هيفرق خلاص - 00:13:43
فكرة التوبة مش موجودة كانت تبقى مصيبة كل واحد سرق مرة يستمر في السرقة بقى طول حياته لغاية ما يموت. مرة واحدة ليه كل واحد قتل مرة هيستمر في القتل الى ان يموت بقى. يتوقف ليه - 00:14:00
ما دام خلاص كده كده داخل النار. لكن التوبة تجعل الانسان يتوقف عن الذنب وده مفيد للمجتمع وكان الله عليما بنية الانسان هل هو فعلا قتل خطأ ولا كان قصد - 00:14:14
حكيما ربنا حكيم في شرع تشريعات تفيد المجتمع الاطفال اللي فقدوا ابوهم على الاقل الدية دي ستغطي نفقات معيشتهم ودراستهم بحيس يصبحوا اغنياء وما يشحتوش ديت الرجل مائة ناقة لو الناقة النهاردة بحوالي خمسة وعشرين الف جنيه - 00:14:29
يبقى ديت الرجل اتنين ونص مليون جنيه. يكفوا زوجته واولاده كتير يعني. مدة دية المرأة خمسين ناقة نصف دية الرجل يا نهار ابيض! هو انت مش مكسوف وانت بتقولها! مش ده دليل على تمييز الاسلام للرجل - 00:14:55
عن المرأة لأ طبعا. ده تمييز للاسلام للمرأة عن الرجل. الله دية الرجل المئة ناقة دي ميلة ياخدها. زوجته واولاده ديت المرأة لو هي ام زوجته بقى اللي قتلت خطأ - 00:15:14
هو اللي هيقبض هو وايه ؟ واولادها. ازا هيقبض هو خمسين ناقة وهي هتقبض ميت ناقة. يبقى الزوج يا جماعة القضية مش قضية ولا خالص القضية قضية عادة الرجل هو البرادوينر الرجل هو اللي بيكسب قوت الاسرة. فلما يموت مصدر الرزق ربنا بيعوض بطريقة اكثر - 00:15:29
يبقى الزوج والاولاد بياخدوا نصف اللي بتاخده ، الزوجة والاولاد يبقى زيادة دية الرجل مستفيد منها المرأة ونقص دية المرأة بينعكس سلبا على الرأي استفادة الزوج هي اللي اقل طيب - 00:15:52
واللي ما يقتلش خطأ بقى يعني لو واحد قتل عمدا متعمدا رفع سلاحه وضرب نار مسلا. دهس واحد بالسيارة قصد لو وضع سم في اكل انسان. ده كفارته ايه ولا يدفع دية - 00:16:09
ولا يصوم ولا يعمل ايه ؟ اقرا معي تلاتة وتسعين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما قتل العمد من اكبر الكبائر - 00:16:32
انت لما تبني بيت وتيجي كده تاني يوم تلاقي شخص هدم البيت اللي انت بنيته تشعر بالغضب وتشعر بالاهانة لانه اعتدى عليك

باعتداؤه على البناء اللي انت بنيته وصممته وزوقته وعملت فيه جهدك - 00:17:02
ربنا هو اللي خلق الانسان ونفخ فيه الروح من اكبر الكبائر الاعتداء على النفس الانسانية. هذا يغضب الله جدا ازهاق هذه الروح بغير حق يغضب الله جدا. ما فيش حاجة اسمها انا اصلي عبد المأمور - 00:17:20
ما فيش حاجة اسمها ادوني اوامر. الاكراه مش داخل في قتل الناس ممكن واحد يكره على شرب الخمر. يكره على زنوب اخرى لكن مش على القتل فلو اتقال لك اضرب - 00:17:39
اضرب نار بمسدسك واقتل هزا الانسان وهذا انسان بريء لو اتقال لك اقتل والا هنقتلك. قل لهم اقتلوني يعني ربنا لازم يأذن في ذلك في الحرب اذن لنا نقتل في عقوبة الاعدام والقصاص اذن لنا نقتل - 00:17:52
لكن ان انسان يتجرأ ويهدم ما بناه الله دون اذنه ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها. وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما من يتعمد قتل مؤمن ليس له جزاء الا النار خالدا فيها. يعني باقيا فيها - 00:18:15
مدد طويلة جدا جدا جدا وربنا يغضب عليه ويلعنوا يعني يطرده من رحمته ومن دلوقتي في عذاب عظيم معد ومستنيه واعد له عذابا عظيما لذلك ابن عباس له فتوى مشهورة هي ان القاتل قتل عمد ليس له توبة - 00:18:43
بسبب تعدد الوعيد فجزاؤه جهنم خالدا فيه غضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما. كل ده وعيد لكنه تراجع في هذه الفتوى لما تذكر او ذكروه بايات عباد الرحمن - 00:19:14
اللي في سورة الفرقان ليه الايات بتقول ايه صفات عباد الرحمن دول والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون. ومن يفعل ذلك يلقى اثاما. اللي يعمل الحاجات دي ياخد اثام ها. اسمع بقى بيحصل له ايه - 00:19:36
يضاعف له يوم القيامة ويخلد فيه مها فيه مهانا الا من تاب يبقى التوبة واردة وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما. اذا ربنا شرع التوبة من القتل - 00:20:03
للعبد وده من حكمة ربنا لان القاتل ليس له توبة القاتل اللي ليس له توبة سيستمر في القتل ما دام كده كده داخل النار ولصالح الامة ولصالح المجتمع ربنا شرع له التوبة. لكن - 00:20:25
لازم نفهم ان القتل مسألة عزيمة جدا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا زوال الدنيا اهون على الله من قتل مؤمن بغير حق وقال صلى الله عليه وسلم لن يزال المؤمن - 00:20:46
في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما وفي رواية في بحبوحة من دينه ما لم يصب دما حراما يعني ايه يعني طول ما هو ما قتلش قتل عمد - 00:21:14
يبقى اي حاجة عملها ان ربنا يغفرها مش صعب اوي في بحبوحة في الامر ده. في فسحة لكن اول ما ايده تتعاص في الدم الحرام لا المجهود كبير اوي اللي محتاج يعمله - 00:21:34
عشان ربنا يسامحه اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب واجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - 00:21:54
اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - 00:22:17
اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم رابع قلوبنا ونور صدورنا. وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا - 00:22:42
اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه - 00:23:10
سيد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين اللهم سدد رميهم وخيب رمي عدوهم اللهم تقبل شهداءهم وكن مع اخواننا في

تركستان الشرقية وفي كشمير وفي الهند وفي الشام وانصر يا رب من نصرهم واخذل يا رب من خذلهم. وطهر - 00:23:33
المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدنا - 00:23:57
على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك - 00:24:15
ومتى يا مولانا على الشهادة في سبيلك؟ انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله. نراكم وغدا بازن الله في نفس هذا الموعد - 00:24:38